رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

234 - كيف تُشعر قلبك بالسكينة | منزلة الاعتصام | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:38

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد - 00:00:54

مجيد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كسيرا ونساء - 00:01:20

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:45

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار سم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - 00:02:09

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. امين. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. امين. واجعله خالصا. امين. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. امين. احبتي في الله كيف حالكم - 00:02:39

مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا اللهم احي قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه - 00:02:57

انه في قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. امين. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى على اله وصحبه اجمعين هنا المدرسة الربانية وهزا فرع التزكية منها. وفيه شرح كتاب مدارج السالكين. ووصلنا الى منزلة الاعتصام - 00:03:23

هي المنزلة العاشرة تلك عشرة كاملة وهي منزلة مهمة وخطيرة في الزمن الذي يعاني الناس فيه من كثرة الذنوب والمعاصي يعاني الناس فيه من كثرة الوقوع آآ التعسر في الطريق الى الله الاعتصام هو الوسيلة للثبات - 00:03:48

قال تعالى ومن يعتصم بالله فقد هدي ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. ذلك كانت هزه الوقفة الطويلة جدا مع الاعتصام وزلنا ووصلنا الى الدرجة الثالثة من الاعتصام. الاعتصام بالله. وقلنا ان الاعتصام - 00:04:12

لله سبحانه وتعالى هو الترقي عن كل موهوم والتخلص من كل تردد وسرنا في طريق الاعتصام بالله بالترقي عن الاوهام والاماني والتخلص من التردد واقتحام العقبة واقتحام منزلة القرب من الله. قلنا ان الاعتصام بالله - 00:04:38

هو الاعتصام بالاتصال بالحق الاتصال الحق قلنا ان الاتصال لا يكون الا بعد الانفصال. فيحصل الانفصال عن الشهوات وعن التعلقات الفانية والاتصال الحق بالله سبحانه وتعالى ثم ذكرنا كيف بشهود الحق توحيدا - 00:05:08

بعد الاستخزاء له تعظيما. صليت على الرسول شهود الحق توحيدا بعد الاستهزاء له تعظيما قلنا ان ابن القيم رحمه الله في المدارج

ضبطها الاستحزاء بالحق وقال انا لا استهزاء معناه المحازاة. وهي مأخوذة من قول سيدنا رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:05:40
سلم احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده. تجاهك. تجده تجاهك. تجده معك. قال تجاهك هذه هي المحازاة المطلوبة وقلنا لا ان الضابط الضبط في بعد التحقيق هي الاستهزاء ان يشعر الانسان بالخزي - 00:06:12
بين يدي الله كما ذاك الرجل الذي يقول انا اخرج من الصلاة وانا اشد حياء ممن قام عن الزنا. اهذه صلاة تعرض على الله الاستهزاء هي قولة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم مثلا للسيدة عائشة حين وضعت دنانير في يد - 00:06:38
ايه ده قال ماذا يقول محمد لربه اذا لقيه هذه الدنانير في بيته. شعورك بالاستهزاء كده ان بعد ما تصلي صلاة وانت ضيعت نصها سرحان تقوم تستخزي وانت بتقول استغفر الله. استغفر الله - 00:07:02
استغفروا الله من هزه الصلاة. شورك بالخزي حين ينعم الله تتأمل نعم الله ودي اللي قلناها في منزلة المحاسبة ان تقايس بين نعمة الله وجنايتك. وقلنا ان شهود الحق توحيدا - 00:07:26
بعد الاستخزاء له تعظيما مع التعظيم يأتي بالدرجة الثانية التي بعدها الاشتغال بالحق تقربا بعد التعلق به حبا ونقلنا ذلك الى مدانة حاملة. ونقلنا ذلك الى الكلام عن مداناة حاملة واخذنا كلمة مدانة حاملة من منزلة المراقبة. وقلنا في منزلة المراقبة - 00:07:46
هي دوام ملاحزة المقصود مراقبة الحق سبحانه وتعالى في السير اليه على الدوام بين تعظيم مزهل ومداناة حاملة وسرور باعس صليت على النبي مراقبة الحق جل جلاله في السير اليه على الدوام - 00:08:21
بين تعظيم مذهل ومداناة حاملة وسرور باعث مدانة حاملة فقلنا باختصار شديد تعالوا لنضع خطة منهجية للوصول الى مقام القرب من الله. قدمنا مقدمة طويلة في مسألة القرب انك محتاج تقرب من ربنا - 00:08:54
محتاج تقرب من ربنا علشان تتلقى مواهب الله ونفحاته. محتاج تقرب من ربنا علشان تتلقى نورا يفيض على قلبك تستنير به في ظلمات الدنيا الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور - 00:09:29
تحتاج الى القرب من الله عز وجل لتنال من صلاته على المؤمنين والذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور. وكان بالمؤمنين رحيما. لتنال من رحمته. انت بحاجة للقرب من الله - 00:10:00
سبحانه وتعالى لتستشعر معاني الاسماء والصفات وضعنا الخطة اولها التشوق الى القرب وتكلمنا عن الرغبة منزلة الرغبة وفرقنا تكلمنا عن الرغبة وفرقنا بين الرغبة والرجاء وقلنا ان الرغبة فوق الرجاء - 00:10:21
لان الرجاء طمع يحتاج الى تحقيق اما الرغبة فهي سلوك على التحقيق الرغبة الرجاء طمع ارجو ان يغفر لي ربي. ارجو ان يعطيني ربي. ارجو ان يرحمني ربي. ارجو ان يغفر لي ربي. هذا كله رجاء - 00:10:54
طمع اطمع في ان يعطيني الله عز وجل. آآ اما الرغبة بخلاف الرجاء في سلوك الذي يرغب في شيء يسلك طريقه لكي يصل اليه. فالرغبة سلوك على التحقيق فقلنا اول حاجة ان اشتياقك - 00:11:20
للحياة مع الله والقرب منه والتقرب اليه وطلب علمها ومعرفتها لدليل على حياة قلبك. اللهم قلوبنا. السير الى الله وطلب القرب منه بالقلوب الطريق الى الله تقطع بالقلوب لا لا بالكلام ولا بالاقدام - 00:11:44
فلذلك تحتاج الى حياة قلب. دليل حياة القلب اشتياقك للقرب. اشتياقك للحياة مع الله والقرب منه ثانيا يبقى نمرة واحد في الخطة المنهجية للوصول الى مقام القرب الى الله اشتياقك لهذا القرب - 00:12:08
انك تحس في قلبك انك مشتاق مشتاق تقرب من ربنا مشتاق تحصل مقام القرب من الله. اتنين اول طريقها ان تعرف الله. وقلنا تعرف الله مش مجرد انك تحفظ باب الاسماء والصفات - 00:12:29
باب التوحيد وانواعه لأ لازم تتعلم التوحيد وانواعه وتفهم الاسماء والصفات ان تعرف الله في المواقف في مواقف تحصل لك في الحياة كده تقول عرفت الله مواقف تحصل لك في الحياة كده تقول - 00:12:52
سبحان الله لا اله الا الله الحمد لله لا حول ولا قوة الا بالله. تبقى صاحي وانت ماشي لربنا في مواقف الحياة تعرف الله تلاتة ان تهتدي

اليه طريقا يوصلك اليه. تلاتة - 00:13:17
ان تهتدي اليه طريقا يوصلك اليه وقلنا ان ان الله جل جلاله خلق كل انسان وخلق له طريقا الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى. فهدى. فخلق كل انسان وخلق له طريق - 00:13:40
يوصله اليك. ربنا كريم. قال سبحانه وتعالى ان علينا للهدى وان لنا للاخرة والاولى ان علينا للهدى فجعل على نفسه ان يهديك جل جلاله رحمة وفضلا ونفس وما سواها فالهمها فجورها - 00:14:04
وتقواها فالله جل جلاله الذي خلقك خلق لك لكل انسان على حدة طريقا محددا واضحا معروفا يخصه واقدره عليه الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى. فهدى. فهدى. الانسان الى طريقه. وقلنا ان كل انسان مخلوق له طريق. وربنا هداه له - 00:14:29
الطريق ده هداه جواه في فطرته ربنا علمه ووجهه ان ده طريقك. ولكن الانسان بيشغب على طريقه ويتضلل عن طريقه ده قال سبحانه وتعالى وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا - 00:14:56
هو يبقى عارف سبيل الرشد وقدام عينه لكن هواه ونزره لما في ايدي الاخرين وطمعه فيما في ايدي الاخرين بيضله هو بيضل نفسه عن طريقه ولكنكم فتنتم انفسكم فلذلك قلنا انك انت تهتدي اليه طريقا يوصلك اليه. وكل انسان له طريق يقدر عليه - 00:15:17
دايما يقولوا كده عن في قصة سيدنا موسى آآ قال ايه ؟ فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غدائنا. لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. قالوا ايه؟ فما شعر عرب التعب الا بعد ان جاوز المطلوب - 00:15:47
يبقى الانسان لما يجاوز المطلوب منه ايه ؟ يتعب. يتعب. لكن طول ما هو في المطلوب ما يتعبش اللي ربنا خلقه له قدره عليك اقدره عليه. خلاه يقدر على اللي خلقه له - 00:16:09
ربنا خلقه زي ما قلت لكم كده خلق انسان وطريقه القرآن. ما طول ما هو ماشي في طريق القرآن ما يتعبش ابدا ازا اتنطط بقى وقال لك ابقى مفتي هنا يتعب ويتعب - 00:16:28
يضل ويضل لان دخل في سكة مش سكته اللي كل انسان ربنا خلقه لحاجة ان يهتدي اليه طريقا ان تهتدي اليه طريقا يوصلك اليه. كان نمرة واحد اشتياقك للحياة التشوق. نمرة اتنين ان تعرف الله. تلاتة ان تهتدي اليه طريقا. اربعة ان يقوم بقلبك - 00:16:43
من شواهد الاخرة ان يقوم بقلبك شاهد من شواهد الاخرة. صليت على الرسول؟ ان يقوم بقلبك شاهد من شواهد الاخرة قلنا ان ربنا سبحانه وتعالى خلق الانسان وخلق له طريق - 00:17:09
واعلمك انه خلقك هنا لتحسن عملا قال سبحانه وتعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. ربنا سبحانه وتعالى خلق لكم ما في الارض جميعا لكن ليه ؟ قال - 00:17:28
انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم؟ احسن. احسن عملا. فعشان تحسن عمل لازم تبقى على الاخرة وربنا جل جلاله في القرآن وصف لنا الاخرة كأنه رأي عين - 00:17:45
وسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم زادها تفصيلا كأنه رأي عين علشان تحس بالاخرة وتعشى نقال ونكون عندك يا رسول الله. فتذكرنا الاخرة صلى الله عليه واله وصحبه وسلم فكأن رأي عين - 00:18:12
لازم يكون بقلبك شاهد وضربنا امسلة على كده يكون بقلبك شاهد كانك حاطط رجلك على الصراط كانك واقف على الميزان الميزان كانك بتتطلع الى تطاير الصحف كانك واقف قدام ربنا بيحاسبك ويسألك لازم يقوم بقلبك شاهد من شواهد - 00:18:35
الاخرة كل يوم كل ساعة تعيش معه فتفضل قلبك متيقظ وحي ومقبل على الله خمسة ان ينجذب الى الاخرة واعمالها واحوالها بكليته فيزهد في الدنيا الفانية اللي عايز يقرب من ربنا - 00:18:55
وقام بقلبه شاهد من شواهد الاخرة لازم يزهد بقى في الدنيا الفانية ما يتعلقش قلبه بشيء منها ولا ينشغل بشيء منها عن الله. ووقفنا وقفة سريعة كيف تطهر القلب من هم الدنيا وتدفعه للتعلق بالاخرة - 00:19:22
واحد ان تعلم ان الدنيا لا قيمة لها على الاطلاق فهي لا تساوي عند الله جناح بعوضة وقلنا ان لما ربنا يحقر شيء لو انت عظمته يبقى ده من سوء الادب مع الله - 00:19:51

يبقى من سوء الادب مع الله ان تعظم ما حقرة الله. او ان تحقر ما عظمه الله اتنين ان تعلم انها سريعة الزواج. كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح - 00:20:09

هشيما تزره الرياح تلاتة انها ابتلاء وفتنة هزه الدنيا ابتلاء وفتنة اربعة انها مجرد مرحلة وقنطرة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي وللدنيا ما انا في الدنيا الا - 00:20:28

كراكب استزل بزل شجرة سم راح وتركها ستة سخاوة النفس في اخذها وتركها سخاوة النفس ثم ذكرنا بعد ذلك سادسا دي كانت واحد تشوق اتنين معرفة الله تلاتة ان تهتدي اليه طريقا. اربعة ان يقوم بقلبك الشاهد من شواهد الاخرة. خمسة الزهد في الدنيا. ستة - 00:20:53

الدأب في تصحيح التوبة قلنا ان تصحح التوبة بصفة مستمرة الانسان خلق خطاء. كل ابن ادم خطاء الانسان خلق مذنبا. لو لم تذنبوا لذهب الله بكم وجاء بقوم يزنبون ما من مؤمن الا وله ذنب ده كلام سيدنا النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. فلذلك الداب - 00:21:27

في تصحيح التوبة. دوما تصحح توبتك وتجددها. واحد دوام التوبة واركانها. وقلنا ان اركان التوبة ستة الاقلاع عن الزنب الندم على عدم الندم على ما فات. العزم على عدم العودة. رد المزالم. الايمان العمل الصالح - 00:21:52

الا من تاب امن و عمل صالحا دايما ربنا ينتقد الامر بالتوبة كده الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا يبقى دوام التوبة باركانها. القيام بالمأمورات الظاهرة والباطنة. ترك المنهيات الظاهرة والباطنة. ده كانت مراجعة لكل الدرس - 00:22:15

اللي فات في موضوع الاعتصام. سم الجديد اليوم سابعا ان يقوم حارسا على قلبه فلا يتسامح في خطرة يكرهها الله ولا خطرة فضول تنفعه في الاخرة يصفو بزلك قلبك. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا - 00:22:41

امين. اللهم اغسل قلوبنا. امين. اللهم نق قلوبنا. امين هذا القلب هو القائد الاول وعليه في جميع الامور المعول فالقلب هو الملك والجوارح جنود له وخدام القلب ملك ملك كبير بس زي الملوك دايما. الملوك كلهم عادة ما بيحرسش نفسه. لازم له - 00:23:22

حراس ولازم له خدام. ولازم له جنود الملك قائد فكذلك القلب قلب الانسان قلب ضعيف. محتاج دايما من يحرسه من يعينه من يساعده القلب دايما هو قائد. بيأمر انت تعمل كده وانت تعمل كده وانت تعمل كده هو ما بيعملش - 00:24:01

ما له في داخله؟ وليست خارجه لزلك اعمال القلب اللي هي اعمال الايمان اعمال قلبية داخل القلب اعتقادات اما الاعمال الخارجة اللي هي زي الصيام زي زي الصلاة زي الحج زي الصدقة اي اعمال خارجية - 00:24:30

هي بتبقى بالجوارح مش بالقلب. بس القلب هو الذي يأمر بها ويدل عليها ويقوم عليها وقيامها منه هو. لذلك افهم قضية القلب دي فهم جيد. القلب ده ضعيف الخطر ان - 00:24:55

ادي ادي الخطر خلي بالك من النقطة المهمة اللي هقولها دلوقتي النقطة المهمة جدا اللي هقولها دلوقتي ان لك عدو كل شغله على قلبك قال سيدنا عبدالله بن عباس رضي الله عنهما - 00:25:16

سيدنا عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال ان الشيطان واضع ختمه على قلب ابن ادم يبقى شغلة الشيطان عليه على قلبك. والشيطان ده عادوا بيحاربك قال الله عز وجل واجلب عليهم بخيلك ورجلك - 00:25:34

حر واكبر انتصار قدر عليه الشيطان في زمانا انه جعل الناس ينسوا ان في حاجة اسمها شيطان انتصر فعلا بكده قدر يخلي الناس ما يفكروش في الشيطان الناس قاعدين يرغي ويلعب ويعصي ويكفر ويلحد وناسي ان فيه شيطان - 00:26:02

بيوسوس له بكل ده نخليه هو مفكر ان هو اللي بيعمل كده ولزلك القلب ده ربنا جل جلاله جعل له جنود يحموه من الجنود دي جنود السكينة. ربنا جل جلاله قال سبحانه وتعالى - 00:26:34

هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم قل ولله جنود السماوات والارض جنود السكينة قال سبحانه وتعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كسرتكم فلم تغني عنكم شيئا. وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين. ثم انزل الله سكينة - 00:26:58

على رسوله وعلى المؤمنين قل وانزل جنودا لم تروها. يبقى السكينة دي لها ايه؟ لها جنون السكينة دي بتنزل على ايه ؟ على القلب وعايز اقول لك ان احنا في زمنا العجيب اللي احنا عايشينه ده - 00:27:29

فعلا محتاجين السكينة كنت هقول شيء من السكينة لا لا لا محتاجين السكينة زمن القلق والهم والنكد زمن الناس بتحارب بعضها وبتحقد على بعضها وبتحسد بعضها زمن البيوت بتغلي بالمشاكل - 00:27:48

بالامراض بالهموم محتاجين تنزل السكينة على القلوب السكينة ديت ممكن يسموها الهدوء النفسي السلام النفسي الامان النفسي الراحة النفسية هي دي السكينة السكينة لما تنزل على القلب لها جنود تقوي القلب. هو ده الكم اللي انا بقول عليه ان يقوم حارسا على قلبه - 00:28:18

انت بقى لما تبدأ تمشي في الطريق لربنا عشان توصل لمقام القرب هتحاربك الشياطين ليل ونهار وانت انسان ضعيف وخلق الانسان ضعيفا. ضعيفا. انت انسان ضعيف. محتاج قوة محتاج حد يساعدك - 00:28:55

ازا فكرت ان انت قوي وانك تقدر هو ده الفشل ولقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كسرتكم فلم تغن عنكم شيئا ولزلك ازا ظننت نفسك قوي قوتك لن تغني عنك شيئا - 00:29:18

ازا فكرت انك انت غني بفلوسك فلوسك لن تغني عنك شيئا ازا كانت انت فكرت ان انت قوي باعمالك اعمالك لن تغني عنك شيئا لن يغني عنك احد من الله شيئا - 00:29:39

انت محتاج الى الله وبغير الله انت لا شيء فلذلك انت محتاج الى الجنود دولت بالمرة. وان كان ده مش موضوعنا لكن لا يخلو عن اهمية لموضوعنا قضية السكينة. كيف استجلب السكينة - 00:29:57

ازاي اقدر فعلا احيانا يا اخوة فعلا والله صدقا ان احيانا تدخل تلاقي البيت كله مشاكل. الزوجة ومتوترة والعيال ده بيتخانق مع ده وده عامل مشاكل مع ده وده آآ - 00:30:19

الدنيا كلها مقلوبة تحتاج محتاج آآ ايه يا جماعة السكينة اهدوا بالراحة احيانا تدخل بعض المساجد كده مليانة مشاكل بعض اعمال العمل الشغل كده السكينة ديت لما تنزل شف انظر الى قول الله عز وجل - 00:30:39

اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية. انزل الله سكينته على وعلى المؤمنين انتبه ان ان هؤلاء المشركين جعلوا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية تلاقي انسان كده بيغلي يقول لك انا - 00:31:06

انا الاول. انا الاهم. انا مظلوم. انا مقهور احيانا بعض الناس كده تلاقيه حاسس بعقدة الاضطهاد ان هو على طول حاسس انه مضطهد وانه مظلوم وان حقه مبخوس وان هو ما مش واخد حقه وان الناس كل دي الناس دي بتكرهه والناس دي بتحسده والناس - 00:31:31

بتطرأ عليه والناس دي واخدة حقه وهو مش لاقي نفسه. ونفسي اخد راحتي مرة يا جماعة الاحساس ده فقدان السكينة المؤمنين لما ربنا انزل السكينة في قلوبهم فعلم ما في قلوبهم - 00:31:57

فانزل السكينة عليهم. دي اول حاجة اسمها صلاحية المحل استجلاب السكينة بايه صلاحية المحل ان انت اصلا قلبك ينفع تنزل فيه سكينة ما هي السكينة دي ما بتنزلش في اي قلب؟ - 00:32:18

مش اي قلب ما ينفعش ليه لان القلوب آآ هزه السكينة تحتاج الى قلوب طاهرة ربنا قال هو الزي انزل يبقى مين اللي انزل السكينة؟ الله يبقى الله لما ينزل السكينة - 00:32:46

لها جنود. الجنود دول اللي هم بيحموا القلب. بتنزل هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين. والذي انزل السكينة في في الظرفية جوة قلب المؤمن قلب المؤمن ده اللي نزلت فيه السكينة لازم يبقى قلب طاهر - 00:33:15

ليه؟ لان السكينة دي جنود جنود يعني مليكة ملائكة ابن القيم يقول ايه بقى؟ وكما ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب او صورة سيدنا النبي قال كده. صلى الله عليه وسلم. ان الملايكة ايه - 00:33:39

لا تدخل بيتا فيه كلب او صورة فكذلك لا تدخل الملائكة قلبا مشحونا بالكلاب النابحة والصور الشاخصة يبقى لو قلبك متعلق بصور

صورة واحدة قلبك متعلق بها. او صورة عربية - 00:33:58
او صورة فيلا او صورة فلوس او صورة مناصب قلبك متعلق بحاجة مليان صور ما تدخلوش ملايكة قلبك مليان كلاب نابحة يعني آآ آآ آآ عايز وعايز وعايز بتحارب على دنيا ما تدخلوش الملائكة - 00:34:20
يبقى لازم نمرة واحد عشان السكينة تنزل في قلبك من صلاحية المحل يبقى قلب طاهر يصلح لدخول الملائكة ان تنزل الملائكة عليه وان تنزل الملائكة فيه دي نمرة واحد نمرة اتنين - 00:34:44
استشعار المعية الا تنصروه قال الله عز وجل الا تنصروه فقد نصره الله. اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اسنين از هما في الغار اذ يقولوا صاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه. وايده بجنود الله - 00:35:05
دايما مع السكينة قلت لك تنزل كلمة ايه ؟ جنون. جنود هي دي ان يقوم حارسا محتاج ايه ؟ جلوس. جلود. الجنود دول جنود ايه ؟ من الجنود جنود السكينة. السكينة دي تنزل ازاي ؟ - 00:35:27
صلاحية المحل اتنين استشعار المعية ان تشعر ان الله معك وكتير كل ما نقول كده نقول معك ولا عليك ربنا معك و اللي عليك. تقول لي معي. بايه هو ده - 00:35:43
استجلاب المعية ان ربنا سبحانه وتعالى يبقى معك باعماق انك تعمل اعمالا تستجلب معية الله سبحانه وتعالى آآ السكينة ايها الاخوة تحتج ان ان الانسان يطلبها من ربنا ويسألها ربه - 00:36:12
ليعطيه الله ان يقوم حارسا على قلبك فلا يتسامح في خطرة يكرهها الله الامام الشافعي يقول الامام الشافعي رحمه الله قد تعجبني النكتة من كلام القوم فلا اقبلها الا بشهيدة يعني. هي دي قضية الفلترة - 00:36:42
حراسة القلب ان اقوم حارسا على قلبي. الراجل بيقول ايه من السلف قمت حارسا على قلبي عشرين سنة قعد يحرس قلبه عشرين سنة ما فيش اي حاجة تدخل قلبه الا - 00:37:13
بدليل من القرآن ودليل من السنة. ما فيش دليل ما تدخلش برة هي دي اسمها حراسة القلوب ان تحرص قلبك. لأ ده انا عايز اقول لك النهاردة تحرس قلبك ما تخليش حد يدخله - 00:37:33
ايا كان هزا الحد بقى ان يبقى قلبك ده لله بس بس بس لله وحده اي حد هيدخل القلب هيفسد القلب اي حاجة هتدخل القلب هتفسد القلب لان ربنا خلق لك قلبا لتحبه به - 00:37:58
لزلك قلنا التوحيد في المحبة ان يمتلئ قلبك بحب الله بحيس يستنفذ حب الله كل طاقة قلبك على الحب يبقى احب ربنا بكل قلبي بحيس ان قلبي لما ييجي يحب حد تاني ما يقدرش - 00:38:35
فاقوم حارسا على قلبي ما خليش قلبي يتعلق بحاجة ولا بحج ولا بشيء اطلاقا حارسا على قلبي فلا يتسامح في خطرة يكرهها الله اه لا تسلم قلبك الا لله هي دي القضية المهمة والخطيرة - 00:39:08
في البداية قال الله عز وجل يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم قال تعالى وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ. من خشي الرحمن بالغيب جاء بقلب منيب - 00:39:41
خلي بالك من الايتين بقى اتى الله بقلب سليم اتى بقلب والتانية جاء بقلب يبقى ربنا جل جلاله قال لك هات لي قلب سليم هات لي قلب منيب عشان اقبلك - 00:40:11
قلب سليم يعني مش مخبوط مش عامل حادسة قلب سليم مش مشوه قلب سليم مش منهوش. قلب سليم مش محطم قلب سليم يعني كامل مش ناقص مش متاخد منه القلب - 00:40:34
ملاك شأنك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسادكم ولكن ينظر الى قلوبكم يا ترى لما ربنا ينظر الى قلبك يرى فيك قلبا سليما - 00:41:03
قلبا منيبا هي دي قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم. الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله لزلك قال الله عز وجل - 00:41:26

اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم وايدهم وايدهم بروح منه اللي ربنا جل جلاله يريد منه قلبه ومن يؤمن بالله يهدي قلبه يهدي لك قلبك قال سبحانه وتعالى ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم - 00:41:51

في قلوبكم القلوب النضيفة ربنا طهرها وهداها وربنا سبحانه وتعالى كتب فيها الايمان وزين فيها الايمان. حلاها بالايمان لكن التانيين قال سبحانه وتعالى واما الذين في قلوبهم الزيغ. قلب زائغ - 00:42:29

عارف العين اللي عينه زايغة معروف التعبير ده عندنا في العامية. يقول لك فلان ده ايه عينه زايغة في قلوب كده. قلوب ايه؟ سايرة. قلوب زائغة قلوب زايغة. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. سبحانه وتعالى - 00:42:57

عشان كده اطلب منك انك تدعو وتقول ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. امين يبقى في قلوب ربنا هداها وقلوب زايغة زيغ عن الهداية القلب ومحل التعقل قال ايه؟ لهم قلوب - 00:43:18

لا يفقهون بها قال تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب لزلك لما نيجي نتكلم النهاردة عن اه حراسة القلب انك تحرس ما وهبك الله في قلبك لا تسلم قلبك الا لله - 00:43:41

التسليم للشرع الاستسلام للقدر التسليم في الاختيار الاستسلام بالحب ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ قال الله جل جلاله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك ابن القيم قال كلام جميل قوي في الحتة دي. قال ايه - 00:44:06

بلى وربك لا يؤمنون حتى يحكموك. قال التحكيم هو الاسلام حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في في انفسهم حرجا. قال وهذا هو الايمان مما قضيت ويسلموا تسليما قال وهذا هو الاحسان - 00:44:31

قال يبقى الاسلام يحكموك والايمان نفي الحرج والاحسان تمام التسليم انك تسلم لله عز وجل تسليما سلم قلبك لله سلم تسلم ان يبقى قلبك تسلمه للي عارف سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم لما قال في السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:44:55

رجل قلبه معلق في المسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه هو حط قلبه في المسجد سلمه لربنا وخلاص بيخرج يتعامل مع الدنيا ومع الناس ومع الفلوس من غير قلب. قلبه سلمه لله - 00:45:27

قالوا له هل يسجد القلب؟ قال نعم يسجد سجدة تحت العرش لا يقوم منها الى يوم القيامة. يبقى قلبه ساجد تحت العرش وهو عمال يجري في الدنيا مش بقلبه بجسده - 00:45:45

هي دي قلبه هو سلمه لربنا وانتهى امره التسليم للشرع. لما انا بقول كتير رضا ربنا عنك مرتبط برضاك عن ربنا انت راضي بربنا ولا مش راضي؟ انت بتحارب عشان تحصل على اهوائك - 00:46:01

وشهواتك بتحارب وتجري وناسي ربنا ان قدر ان قدر الله غالب كل شيء مقدر ومكتوب ربنا قال له كده. سيدنا النبي صل عليه. صلى الله عليه وسلم. قال لسيدنا عبدالله بن عباس كده احفظ الله - 00:46:32

احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة اخر الحديث بقى رفعت الاقلام. وجفت الصحف كل حاجة مكتوبة وكل حاجة مقدرة فانت ما تحاربش القدر - 00:46:54

استسلم استسلام للشرع يعني انت راضي. لما اسألك انت راضي بربنا. يعني انت راضي بشرع ربنا راضي بحكم ربنا ان الصلوات الخمس دي صلاة الفجر في الوقت الفلاني والزهر في الوقت الفلاني انت مستسلم لوقتها - 00:47:17

انت مستسلم للصيام في الحر وفي البرد وفي الساعات الطويلة والساعات القصيرة انت مستسلم للحج وزحمة الحج ومشاكل الحج وآآ التضييق في الحج انت مستسلم مطلوب منك انك تحج على كل الزروف دي - 00:47:42

مستسلم مستسلم انت مستسلم لكل قضايا الشرع بقى في مسألة الطلاق ومسألة التعدد ومسألة الزواج ومسألة خلفة البنات وخلفة الصبيان وموت الاولاد انت مستسلم للشرع ده راضي بربنا كده ولى في قلبك وفي باطنك اعتراض - 00:48:07

هو ده الكلام هو ده الكلام ان الدنيا حر ولا الدنيا برد ولا الليل قصير ولا النهار طويل ولا ده ربنا خلق الكون كده وخلقك لكده وابتلاك بكده. راضي الحمد لله - 00:48:38

هي دي شغلانة حراسة القلب الا يعترض على الله مسلم مستسلم لله سبحانه وتعالى. التسليم للقدر التسليم للشرح التسليم في الاختيار التسليم في الحب قلنا فيه حاجة اسمها توحيد المشاعر. توحيد المشاعر - 00:49:01

يعني ان انت مش بتحب على مزاجك وتكره على مزاجك. شعورك ده شعور القلب ملك لله ما تصرفوش الا على مراد الله قال سبحانه وتعالى ولا تاخزكم بهما رأفة في دين الله - 00:49:31

الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخزكم بهما رأفة في دين الله. التعاطف مع المحارب لدين الله التعاطف مع المخالف لشرع الله ممنوع حتى مجرد التعاطف القلبي - 00:49:53

انك تحرس قلبك انه ما يتعاطفش الا مع اللي ربنا اذن لك به ما تحبش غير اللي ربنا امرك بحبه وما تكرهش غير اللي ربنا امرك بكرهه قال تعالى والله اعلم باعدائكم - 00:50:22

وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا ربنا يعلم الاعداء اللي يأمرك بمعاداته. فلا اعادي الا من امرني الله بمعاداته ولا احب الا من امرني الله بحبه حراسة القلوب يأتينا معها مزيد تفصيل ان شاء الله في اللقاء القادم. احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:50:45

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:51:10